الأول منهما نحو قولهم : صَهْ فهذا اسم اسكت ومَهْ فهذا : اكفف ودونك اسم خذ . وكذلك عندك ووراءك اسم تَنَحَّ ومكانك اسم اثبت . قال : .

(وقَولِي كلّما جشأتْ وجاشت ... مكانَكِ تُحمدي أو تستريحي) .

فجوابه بالجزم دليل على أنه كأنه قال : اثبُتِي تُحمدي أو تستريحي . وكذلك قول ا جلّ اسمه (مَكانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ) ف (أنتم) توكيد للضمير في (مكانكم) كقولك : اثبتوا أنتم وشركاؤكم وعطف على ذلك الضمير بعد أن وكدّه (الشركاء) . ويؤكدّ ذلك عندك قول بعضهم : مكانَكَنِي فإلحاقه النون كما تلحق النونُ نفس الفعل في (أكرمني) ونحوه دليل على قوّة شبَهه بالفعل . ونحوه قولهم أيضا : كما أنتَنى كقولك : انتظرني .

ومنها هَلُمَّ وهو اسم ائتِ وتعالَ . قال الخليل : هي مركَبة وأصلها عنده (ها) للتنبيه ثم قال : " لُمَّ " أي لُمَّ بنا ثم كثر استعمالها فحذفت الألِف تخفيفا ولأن اللام بعدها وإن كانت متحركة فإنها في حكم السكون ألا ترى أن الأصل وأقوى اللغتين - وهي الحجازيّة - (أن تقول فيها : الْمُمْ بنا) فلمّا كانت لام (هَلُمَّ) في تقدير السكون حذف لها ألف (ها) كما تحذف لالتقاء الساكنين فصارت هَلُمَّ . وقال الفرّاء : أصلها (هل) زَجْر وحثّ دخلت على أُمَّ كأنها كانت (هل أُمَّ) أي اعجل